

اثر استراتيجيات مفاتيح المعرفة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول المتوسط

أ.م. عباس عبد خسابك

مديرية تربية ديالى

aba990ab00d@gmail.com

هـ / 07718564844

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى " اثر استراتيجيات مفاتيح المعرفة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول المتوسط " ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية: -لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا قواعد اللغة العربية على وفق (استراتيجيات مفاتيح المعرفة)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي، اعتمد الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من (64) طالباً بواقع (32) طالباً في المجموعة التجريبية، و(32) المجموعة الضابطة، استعمل الباحث الوسائل الأحصائية الآتية: (الاختبار التائي، ومربع(ك2)، ومعامل الصعوبة، ومعامل التمييز، وفعالية البدائل المخطوءة، وكيودر ريتشاردسون، وحجم الاثر). وبعد معالجة البيانات احصائياً أتضح تفوق المجموعة التجريبية على طلاب الضابطة . وقد اوصى الباحث بتوصيات عدة منها: تدريب مدرسي اللغة العربية على استعمال (استراتيجيات مفاتيح المعرفة)، والطرائق الحديثة في التدريس ، وعدم الإقتصار على طرائق الحفظ والتلقين، إطلاع المشرفين والمتخصصين على هذه الاستراتيجيات وإشراك المدرسين والمدرسات في دورات تدريبية، وتعريفهم بخطواتها وكيفية إعدادها وإستعمالها في تدريس موضوعات القواعد.

الكلمات المفتاحية : مفاتيح، المعرفة ، تحصيل، قواعد.

الفصل الاول

أولاً: مشكلة البحث :-

الشكوى من ضعف الطلاب في قواعد اللغة العربية ما زالت شاخصة أمام المربين وهي من الموضوعات التي يشتد نفور الطالب منها، فيقاسون في سبيل تعلمها لأنها تعتمد على مهارة المدرس في اتباع الطريقة الناجحة لتوصيلها إلى أذهان الطالب

(زاير وعاز، 2011: 317-318).

ونظراً لبعد اللغة العربية الفصحى عن الاستعمال في حياتنا اليومية، ومزاحمة العامية لها أصبحت القواعد النحوية ينظر إليها على أنها عبء على من يريد أن يتكلم الفصحى، فضلاً عن جفاف القواعد من وجهة نظر بعض الدارسين فوجوها عديدة، ومناحيها بعيدة ، ومسائلها معقدة، ومسالكها ملتوية لا تساعد على وحدة النطق ولا تعين على صحة الأسلوب ولا تزال عليها سمة من الخشونة والقدم (عطا، 2006: 273). ولزيادة التأكد من وجود المشكلة ومعاناة الطلاب منها اعتمد الباحث توزيع استبانة وزعها على (50) مدرساً من مدرسي اللغة العربية الذين

يدرسون طلاب الصف الأول المتوسط في مدارس مختلفة لغرض التحقق من وجود هذه المشكلة لدى الطلاب من خلال إجابة مدرسي اللغة العربية وقد تنوعت الإجابات ما بين عناصر العلمية التعليمية وقد كانت نسبة المدرسين الذين اكدوا ضعف طرائق التدريس (40%)، بينما كانت نسبة ضعف المدرس (5%)، ونسبة ضعف الطالب (45%)، ونسبة ضعف المادة الدراسية (10%) من مجموع العينة الاستطلاعية، من هنا ثبت للباحث أن ضعف الطلاب في تعلم قواعد اللغة العربية مشكلة حاضرة ويعاني منها اغلب طلاب الصف الأول المتوسط بالمرحلة المتوسطة. ويرى الباحث أن من الأسباب الكامنة وراء ضعف التحصيل لدى الطلاب في القواعد هو الاستمرار في اتباع الطرائق التقليدية القديمة في تدريس قواعد اللغة العربية وعدم استعمال استراتيجيات حديثة تساعد الطلاب على الفهم والإتقان وتزيد من دافعيته نحو التعلم وتجعلهم يشعرون بقيمة ما يقرؤون. لذا أراد الباحث أن يتحقق تجربياً من استعمال استراتيجيات مفاتيح المعرفة في تحصيل قواعد اللغة العربية، فتبلورت مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:

هل لاستراتيجية مفاتيح المعرفة أثر في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول المتوسط؟

ثانياً: أهمية البحث :-

أن الله سبحانه وتعالى فضل نبيه آدم (عليه السلام) بالعلم وعلمه الأسماء كلها ليكون في الأرض خليفة وقوله تعالى: {قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ} فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ} (البقرة/ من الآية 33)، وهذا تصريح بورثة أبناء آدم والبشرية استعداداً للمعرفة الشاملة لكل الحقائق، وفاعلية مطلقة لكل الميادين، وقدره في التقدم والتطور العلمي والمعرفي لآدم، والعلم شعبة من شعب الإيمان وقوله تعالى {يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ} (المجادلة/ الآية 11)، كذلك لنا في رسول الله محمد (صلّى الله عليه وآله وسلم) أسوة حسنة عندما فرض على كل أسير تعليم عشرة من المسلمين الأنصار، وكان ذلك فكاكاً له من الأسر وقال (صلّى الله عليه وآله وسلم): (النَّاسُ عَالِمٌ، وَمُتَعَلِّمٌ، وَلَا خَيْرَ، فِيمَا بَعْدَ ذَلِكَ) كل ذلك تأكيداً على أهمية العلم ونشر مبادئ العلم جميعها (نور الدين، 2019: 76). وأشار (يونس، 2018) إلى أن العصر الحالي يتسم بأنه عصر يهتم بالمعرفة العلمية، ويدعو إلى توحيد العالم معرفياً ويوجهه سلوكياً وعلمياً بينما تسعى وسائل الاتصالات إلى تشكيل إنسان عالمي يتحلى بقناعات ومواقف وسلوكيات إنسانية مشتركة عابرة لكل الثقافات بغية توحيد الأفكار والاتجاهات والقيم والأذواق ونقل وعي الطالب من المجال المحلي إلى المجال العالمي كي تترسخ فيه عناصر المواطنة العالمية

(يونس، 2018: 32). وتعد التربية عملية اجتماعية شاملة مهمتها إعداد الطالب الذي يعيش في عالم متطور يتغير سريعاً، وتكتسب معانيها الحقيقة من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها؛ لأنها وسيلة المجتمع لتأمين استمراره وتطوره، وعليها أن تعكس التغيرات والتطورات التي تحصل فيه، فهي العامل الرئيس في التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده مجال العلم في هذا العصر، فمن طريقها استطاعت كثير من الدول أن تحقق لمجتمعاتها تقدماً علمياً هائلاً وتنمية بشرية واقتصادية تؤهلها لأخذ مكانتها الملائمة بين المجتمعات، إذ تعد مهمة أساسية من مهمات

أي مجتمع وواجب أساسي من واجباته، وهي أهم عامل لنشر التغيير العلمي بين الأجيال في معظم الدول المتقدمة فضلاً عن أنها عامل مهم من عوامل التغيير وقوة دافعة للطلاب نحو الامام؛ لأنها تهدف الى تنمية الطالب تنمية شاملة في الجوانب الروحية والعقلية والخلقية والجسدية والنفسية والاجتماعية جميعها (Daniel, 2016: 87).

فالمجتمع يحتاج إلى التربية إن أراد أن يكتب له البقاء، فوظيفة التربية من وجهة النظر الاجتماعية هي المحافظة على النموذج المكون لمجتمع معين بوصفه طرازاً للحياة، والمؤسسات والمعلومات النظرية والمعتقدات، أي المحافظة على التراث الحضاري للمجتمع ومن وسائل التربية في تحقيق أهدافها الاهتمام باللغة. (البدر، 2009: 101).

إن اللغة هي الخصيصة الإلهية التي ميز الله بها الإنسان عن غيره من الكائنات، فلولاها لما ارتقت الأمم وتطورت، وما وصل إلينا ارث الماضي لربطه بالحاضر ونفيد منه في المستقبل، فاللغة أكسبت الإنسانية خبرات الماضي وصقلتها بتكنولوجيا الحاضر وحدثته، فكانت هي أساس الانسجام الاجتماعي والعلمي والبيئي بين المجتمعات والشعوب قديماً وحاضراً، لذلك تعد اللغة من الموضوعات المهمة والأساسية في حياة الأمم والشعوب، وسمة حضارية أصيلة ملازمة في تفاعلاتها النفسية والاجتماعية والثقافية والأدبية والسياسية والتاريخية، وهي مصدر أساس لثقافة الأمة، ورابطة قوية في تماسك أفرادها وأجيالها، وينبوع لا ينضب لإبداعات فكرها الأصيل، ومראה عاكسة لقيمها وتراثها ومفاهيمها العلمية وخبراتها الحياتية المتكاملة وصحيفة ابتكاراتها التعبيرية السامية، وصورها الفنية الرائعة وبلاغتها الجمالية الأدبية

(زاير، وداخل، 2015: 21). واللغة العربية من أكثر لغات الأرض طواعية، وأغناها ثراءً، و تتمتع بسعة المعاني، وكثرة المباني، و غزارة الألفاظ وندرة الشواذ بالأبنية والقياس، ولها من الخصائص ما حرمت منه غيرها فلها الاشتقاق والتوليد والمعرّب والدخيل والقياس، إذ تتولد من الجذور العربية المحدودة ملايين الكلمات والألفاظ، في حين لم تتعد الجذور سبعة آلاف جذر لغوي نراها تولد الملايين من الألفاظ والكلمات مع معانيها المتنوعة وفقاً لنظام دقيق من النحو والقياس ونادراً ما ينال تلك الأقيسة والقواعد الشذوذ بالقياس إلى الأصل المطرد على القاعدة العامة للغة العربية (الجعافرة، 2011: 234) وقد حققت اللغة العربية ما عجزت عنه اللغات الأخرى باحتفاظها بأصواتها الأصلية وبقدرتها على العطاء والبناء والإبداع، مع قدرة فائقة بالتواصل الزمني على مر العصور والدهور فقد ربطت الماضي مع الحاضر الذي تتصارع فيه الحضارات وتتزاحم فيه القوى الفكرية لتبقى العربية صامدة قوية متينة عالية شريفة مقدسة

(العطية، 2008: 34). وتعد القواعد الركيزة الأساس لأي لغة فهي النظام الذي يتم به نظم اللغة وهي فضلاً عن ذلك تعد معيار الصلاحية والدقة عند استخدام اللغة ولا يعد ما يقال أو يكتب صحيحاً ما لم يتم الالتزام به على نحو معلوم وتبدو أهمية القواعد في كل اللغات لكنها أكثر أهمية في تعلم العربية، لأن علماء العربية يولون اهتماماً خاصاً للصلاحية والدقة فضلاً عن ذلك أن دارس التراث العربي تحديداً يجد صعوبة كبيرة في الفهم ما لم يكن على معرفة جيدة بقواعد العربية وصرفها (نصيرات، 2006، 193). إن تعلم قواعد اللغة العربية يسعى وبدرجة كبيرة لضبط الكلام والكتابة وصحة النطق وتعلم القواعد مما يساعد الطالب على تجنب الخطأ

النحوي وضبط التعبير ودقة التصوير عند استعمال المعاني اللغوية من دون لبس ولا غموض ولا اضطراب بالاستعمالات اللغوية التي يستعملها الطلبة عند الكتابة والكلام، وكل ذلك هو ما يؤكد الصلة الوثيقة بين قواعد اللغة العربية وضبط تعلمها والإجادة والإتقان لمهارات اللغة الأخرى، وهذا ما يؤكد الصلة الوثيقة بين اللغة والفكر وبين مهارات اللغة ومهارات التفكير وهو ما يرسم الطريق الصحيح للتربية العقلية المعتمد أساساً على العمليات العقلية والفكرية كعمليات الفهم والاستيعاب والتحليل والتركيب والاستنتاج والمناقشة والتقويم والنقد والقياس المنطقي (زاير، وآخرون، 2014: 16). وقد ظهرت في الآونة الأخيرة الكثير من الاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس تهتم بالطالب وتعدّه محوراً للعملية التعليمية بدلاً من محتوى المادة أو المدرس نفسه، وبذلك فإن العملية التعليمية أصبحت تركز على تعلم الطالب بنفسه من خلال المشاركة الفعالة بدلاً من الاعتماد على المدرس (السامرائي وفائدة، 2018: 79)، وأشار (حمدان، 2018) أن الاستراتيجيات الحديثة ساعدت المدرس على إدارة الموقف التعليمي بنجاح وتساعد الطلبة على التفكير بجوانب عدة وفي الاتجاهات جميعها عندما يتعرضون إلى مشكلة للوصول إلى إجابات مختلفة من طريق استئثارهم بالأسئلة وإتاحة الفرصة لهم لبيان رأيهم في جو من الحرية والعمل على استرسال الأفكار من دون توقف (حمدان، 2018: 22). فضلاً عن أنّ لها أهمية كبيرة في ترجمة محتوى المادة التعليمية إلى المفاهيم والاتجاهات التي تتطلع المدرسة إلى تحقيقها، وتحديد نوع التعلم ودرجة السهولة والصعوبة التي يتم فيها، ولها تأثير واضح في مواقف الطلبة واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية ونحو مدرسيهم، لذا أصبحت استراتيجيات التدريس جزءاً من المنهج المدرسي وليس مجرد نشاط يجري بجواره (المسعودي وسنابل، 2018: 34). والاستراتيجيات الحديثة تتمحور في إنّ الطالب يبني معلوماته داخلياً متأثراً بالبيئة المحيطة به وبالمجتمع، وإنّ لكل متعلم طريقة وخصوصية في فهم المعلومة وبنائها في بيئته المعرفية، كما أن الاتجاهات التربوية المعاصرة أيضاً تشير إلى أن النظرية الحديثة ترى بأن الطالب يقوم بتكوين معارفه الخاصة التي يخزنها بداخله فكل متعلم معارفه الخاصة التي يمتلكها، وإنّ الطالب يكون معرفته بنفسه إما بشكل فردي أو مجتمعي بناء على معارفه الحالية وخبراته السابقة، ولا يكون ذلك إلا عن طريق التعلم النشط (George, 2020: 31). وقد أكدت الكثير من المؤتمرات المحلية وورش العمل والندوات على أهمية استخدام طرائق التدريس ومنها المؤتمر الذي عقد في جامعة سومر عام (2021) والذي أوصى هذا المؤتمر على تحفيز الباحثين للبحث عن أفضل الطرائق التدريسية والاستراتيجيات الحديثة التي تكون ذات أثر فاعل وملمس لمواكبة التقدم العلمي وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة ورفع اكتساب مفاهيم الطلاب (جامعة سومر، 2021: 108 – 135). لذلك دعت الحاجة إلى اعتماد استراتيجيات أكثر ارتباطاً بحياة الطالب واهتماماته وقدراته على تقليص الفجوة بين ما يحصل عليه الطلاب داخل جدران الصف والخبرات المكتسبة من بيئتهم المحيطة، فالطالب اليوم بحاجة إلى استراتيجيات تمكنه من نقل المعلومة العلمية والخبرات والمهارات إلى خارج حدود الغرفة الصفية والبيئة المدرسية (الربيعي، 2019: 54). ولذا فإن استراتيجيات التعلم النشط تعد من الاستراتيجيات التي تؤكد على أهمية بناء الطلاب لمعارفهم من خلال

تفاعلهم مع بيئتهم، ولتطبيق التعلم النشط لابد من تنوع طرائقه واستراتيجياته فاستعمال الاستراتيجية الواحدة التي يُمكن تطبيقها في جميع المواقف التعليمية لم تُعد فعالة، إذ ساد الاعتقاد منذ زمن طويل بأن استعمال التنوع يُزيد من دافعية الطلبة ومن تعليمهم ويؤثر تأثيراً إيجابياً في انتباههم، ويجعل الطلاب أكثر تلقياً للتعلم، فتتنوع الاستراتيجيات هو مفتاح تعزيز التعلم (عطية، 2018: 23)، ومن بين استراتيجيات التعلم النشط استراتيجية مفاتيح المعرفة التي تراعي الفروق الفردية، وبذلك فهي تساعد الطالب على تحسين ما يتعلمه، إذ تهدف هذه الاستراتيجية إلى التنوع في التدريس داخل الغرفة الصفية ليس فقط من باب التغير في روتين الدرس كما يعتقد بعضهم ولكن الأساس هو أن الطلاب مختلفون في تعلمهم، فالتعليم على وفق استراتيجية مفاتيح المعرفة ما هو الا استمراراً لما الفوا الطلاب ان يتعلموه في حياتهم للحصول على المعرفة العلمية؛ لأن التعليم يصبح متعة لهم، وكذلك تساعد الطلاب على فهم المادة بشكل جيد

(Joseph 2021:2). وتساعد هذه الاستراتيجية على التركيز في الافكار والمهارات الاساسية في كل مجال من مجالات المحتوى والقدرة على الاستجابة للفروق الفردية بين الطلاب، فالطلاب يختلفون إلى حد كبير في حياتهم وظروفهم، وأن كانوا في السن نفسه وفي الصف الواحد بسبب تجاربهم الماضية، واستعدادهم للتعلم، وهذا الاختلاف يكون له تأثير كبير على مستوى تعليمهم، ويعد مستوى اكتساب المفاهيم من الاهداف التربوية المهمة والذي يعمل النظام التربوي على تحسينه، ومتابعته فهو معيار تقدم الطالب في دراسته وانتقاله الى مرحلة أخرى، ولا تتوقف أهميته إلى هذا الحد فقط، بل يستخدم ما أستوعب من معرفه ومعلومات وخبرات في مواجهة التحديات والمشكلات في الحياة اليومية المختلفة (Richards, 2018: 77).

ثالثاً: هدف البحث: — "يهدف البحث الحالي إلى معرفة اثر استراتيجية مفاتيح المعرفة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الاول المتوسط" ؟

رابعاً: حدود البحث: —

- 1- الحدود البشرية: طلاب الصف الاول المتوسط .
- 2- الحدود المكانية : المدارس النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى / مركز قضاء بعقوبة.
- 3- الحدود الزمنية: طُبِّقت هذه الدراسة خلال العام الدراسي الفصل الاول 2024م — 2025م .
- 4- الحدود الموضوعية: موضوعات كتاب اللغة العربية الصف الاول المتوسط الجزء الاول .

خامساً : تحديد المصطلحات: —

1- الاستراتيجية :

— عرفها (أبو سريع،): بأنها: "خطة موسعة تتضمن مجموعة من الخطوات المبنية من اطر نظرية مختلفة، وتجمع هذه الخطوات تحت مسمى واحد يطلق عليها الاستراتيجية، ليتم تطبيقها في ميادين التعليم" (أبو سريع، 2008: 220).

— التعريف الاجرائي : هي إجراء أو مجموعة من الإجراءات المحددة التي يقوم بها المدرس في تدريس طلاب عينة البحث (المجموعة التجريبية) لجعل عملية التعلم أكثر سرعة وسهولة ومتعة موجهة ذاتياً.

2- استراتيجيات مفاتيح المعرفة:

— عرفه (الساعدي، 2020) بأنها: "مجموعة من المعلومات المتسلسلة التي يربطها الطالب في البنية العقلية لدية إذ يتوصل إلى حل للمشكلة بغرض تحقيق الاهداف " (الساعدي، 2020 : 291).

— **التعريف الاجرائي :** هي الخطوات التي سيتبعها الباحث في تدريس الموضوعات المقررة من مادة اللغة العربية لطلاب الصف الأول المتوسط (المجموعة التجريبية) وتتكون خطواتها (مفاتيح المعرفة مفاتيح المعلومات وأفعالها، ربط المفاتيح بالأفعال المعلوماتية، استعمال الأفعال والمفاتيح المعلوماتية عملياً، مرحلة التقويم)، لمساعدة الطلاب واكسابهم المعلومات والمهارات لتحقيق الاهداف المرسومة للدرس.

3- التحصيل :

لغة :

"حصل الحاصل من كُلِّ شيء إما بقيَ وثَبَّتَ وذَهَبَ ما سِوَاهُ ، يكون من الحساب والاعمال وَنَحَوَهَا حَصَلَ الشيء ما بقي يحصلُ حُصُولاً والتَّحْصِيلُ ، تمييز ما يحصلُ، والاسمُ الحَصِيلَةُ والحَصَائِلُ : البقايا ، وحاصلُ الشيء : وَمَحْصُولُهُ بَقِيَّتُهُ" (ابن منظور ، 2005 ، ج6 ، ص260).

اصطلاحاً :

— **عرفه الشجيري والزهيري :** بأنه " مايتعلمه المتعلم بعد مرور فترة زمنية ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار تحصيلي في معرفة مدى نجاح الاستراتيجية أو النموذج التي خطط لها المدرس سابقاً لتحقيق أهدافه ومايتوصل إليه المتعلم من معرفة تترجم إلى درجات (الشجيري ، و الزهيري ، 2022 : 245)

التعريف الإجرائي: بأنه: متوسط الدرجات التي سيحصل عليها طلاب عينة البحث في الاختبار التحصيلي البعدي الذي سيطبقه الباحث في موضوعات قواعد اللغة العربية الذي درسها والمعدة من الباحث لأغراض البحث الحالي.

4- قواعد اللغة العربية :

لغة :

القاعدة : "أصل الأسس ، والقواعد : الأساس ، وقواعد البيت : أساسه ، في قوله تعالى : ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾ (البقرة:127) ، وفيه : ﴿ فَأَتَى اللَّهَ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ﴾ (النحل:26)

(ابن منظور ، 2005 ، ص361)

اصطلاحاً :

— **عرفه السفاضة:** احكام يجري عليها الكلام العربي في نظامه الجملي ، ونظامه الاعرابي ، ونظام ابنية الكلم ، والقواعد تهتم بثلاث جوانب رئيسة من مطالب العلم باللغة العربية : نظام الجملة ، نظام الاعراب ، نظام ابنية الكلم (السفاضة ، 2012 : 143).

التعريف الإجرائي لقواعد اللغة العربية:

هي القواعد النحوية التي ستدرس في تجربة البحث (عدد الموضوعات التي ستدرس خلال التجربة) التي يضمها الكتاب المقرر تدريسه لطلاب الصف الأول المتوسط في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2024 — 2025 .

5- الصف الأول المتوسط:

هو المرحلة الأولى من مراحل الدراسة المتوسطة ويدرس الطلبة في هذا الصف مواد إنسانية وعلمية ويكون متوسط أعمارهم بين 12-14 سنة. (وزارة التربية، العراق 2010، ص 25).

الفصل الثاني**الإطار النظري والدراسات السابقة****- المحور الأول :****أولاً : النظرية البنائية :**

لقد تأسست النظرية البنائية بشكل أساسي على الملاحظة، والدراسة العلمية حول كيفية تعلم الطلبة، ويعد المحور الرئيس لها هو أن التعلم لا بد وأن يكون عملية نشطة فيها، يقوم الطلبة ببناء أفكار أو مفاهيم جديدة بالاعتماد على معرفتهم الحالية أو السابقة، وبالرجوع لجذور البنائية نجد أنها متأصلة في الفلسفة، وعلم النفس، وعلم الاجتماع والتربية ونجدها موجودة في مجموعة فرعية ضمن علم النفس المعرفي، وعلم النفس الاجتماعي وبرغم وجود عدة صور من البنائية، مثل البنائية المعرفية، أو البنائية الاجتماعية، إلا أن أنصارها يتوافقون على أن معالجة الأفراد للمؤثرات البيئية والبنية المعرفية الناتجة عنها هي التي تؤدي للسلوك التكيفي (Beyda, 2021: 61). ومن المعروف إن النظرية البنائية من ضمن النظريات المعرفية المهمة التي تستند إلى عنصر المشاركة الفاعلة للنشطة للتعلم وتفاعل عناصر عملية التعلم لا سيما أهم عنصرين وهما المدرس والطالب، لإنجاح عملية التعلم من خلال المشاركة الفاعلة والعمل النشط للطالب والمدرس والتفاعل بينهما وأداء عمليات المناظرة والمناقشة بينهما والاهتمام بالأنشطة التعليمية التي تساعد الطالب على تنمية تعلمه وزيادة تحصيل (الزغلول، 2004: 211).

ثانياً : التعلم النشط :

إن التعلم النشط وسيلة لتثقيف الطلبة بحيث يتجاوزون دورهم في الاستماع السلبي ليأخذ الطالب بعض التوجيه والمبادرة بتطبيق الأنشطة في قاعة الدرس، وهو بذلك التعلم الذي يوجه الطلبة في اتجاهات ايجابية من شأنها أن تسمح لهم بالاكشاف، والعمل مع الآخرين على فهم المناهج الدراسية بتكوين مجموعات صغيرة للمناقشة، ولعب الأدوار، وعمل المشاريع، وطرح الأسئلة، لضمان جعل الطلبة في عملية تعليمهم يعلمون أنفسهم بأنفسهم وبإشراف من مدرسيهم (ابو الحاج، 2017: 25)؛ وبهذا المعنى فالتعلم النشط يؤكد على المشاركة النشطة للطالب في عملية التعليم الحاصلة، بحيث يكون معالجا نشطاً للمعلومات التي يتلقاها، ويعمل بها ضمن حياته اليومية وليس مستقبلاً سلبياً، وإن التعلم النشط شكل من أشكال التعلم، يقوم به الطلبة بالمشاركة

في بعض الأنشطة التي تدفعهم إلى التفكير والتأمل في المعلومات المقدمة لهم وفي الطريقة التي سوف يتبعونها عند استعمال هذه المعلومات (سعادة، 2018 : 32). وتعد استراتيجيات التعلم النشط انعكاساً للأفكار عن طريق تفاعلهم مع بيئتهم، لذلك فالغرض من استخدام التعلم النشط هو مساعدة الطلاب ليكونوا أكثر فاعلية وذلك عن طريق تنمية المهارات الجديدة لديهم التي تنادي بها النظرية البنائية والتي تؤكد على أهمية بناء الطلاب لمعارفهم وعن طريقها يتحول الطلاب إلى ممارسة الأنشطة وعمليات التفكير واستخلاص الأفكار وعرضها والتعبير عن وجهات النظر التي تساعد على التكيف مع المستجدات مما يساعد على اكتساب الطلاب الخبرات التعليمية بطريقة فعالة وتكوين الشخصية المتكاملة وتنمية مهارات التفكير العليا (الهوري، 2012: 196)، وللتعلم النشط استراتيجيات كثيرة ومتنوعة منها استراتيجية مفاتيح المعرفة وتستعمل هذه الاستراتيجية في تعلم المعلومات أو الكلمات أو المسائل المراد تعلمها بربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة والتي تكون غير مألوفة، بالاعتماد على إيجاد صور عقلية تربط بين المعلومات الجديدة والخبرات السابقة، وعلى هذا تكون المعلومات السابقة مفتاح للمعلومات الجديدة، وفي هذه الاستراتيجية يجري الربط بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة (التعلم الجديد بالتعلم السابق)، وهذا يمكن الطلاب من زيادة تمثيل للمعلومات والاحتفاظ ببعض صفاتها الحسية القابلة للإدراك وكذلك تساعد الطلاب على اكتساب الخبرات الجديدة (الساعدي، 2020: 90).

1. مميزات استراتيجية مفاتيح المعرفة: لاستراتيجية مفاتيح المعرفة التي يُنفذها المدرس مميزات عدة هي:

- أ - إحداث التفاعل الإيجابي داخل القاعة الدراسية.
- ب - تخدم المدرس في الاستشهاد بما يحيط به وبالباطل من أبعاد اجتماعية واقتصادية وبيئية.
- ت - تساعد في تنويع المهام التي تلازم الطلبة.
- ث - تعمل على تقريب الطالب من المادة الدراسية.
- ح - العمل على تحقيق الأغراض السلوكية داخل القاعة الدراسية.
- خ - القدرة على التعامل مع الطلبة.
- ج - القدرة على تلخيص ما تم شرحه.
- د - وصول الطالب إلى مستويات أعلى (الشمري، 2011: 32).

2. خطوات استراتيجية مفاتيح المعرفة داخل القاعة الدراسية:

— مفاتيح المعرفة: يقدم المدرس كلمات مألوفة للطلاب على أن تكون مرتبطة بالمعلومات الجديدة التي يراد تعلمها فتصبح تلك الكلمات مثابة المفاتيح لتذكر بالمعلومات الجديدة.

— مفاتيح المعلومات وأقوالها: يقدم المدرس في هذه الخطوة أقوالاً للكلمات المفتاحية (مفاتيح المعرفة) حيث تكون هذه الكلمات غير مألوفة للطلاب أي لا يتعامل بها بشكل مألوف أو بشكل مستمر، فتكون هذه الكلمات أو المعلومات هي أقوال لمفاتيح المعلومات وبالتالي يمكن أن تساعد الطلاب على تذكر المعلومات، فمن المعروف أن كلما كانت الكلمات أو المعلومات غير مألوفة ساعدت على تذكرها بسرعة، إذاً يمكن أن تربط بما يساعدها على التذكر.

— ربط المفاتيح بالأفقال المعلوماتية: وفي هذا المرحلة يقوم المدرس بربط المفاتيح المعلومات (الكلمات) والمعلومات الجديدة المراد تعلمها، فيحاول المربي والطلاب إيجاد علاقة منطقية بين المعلومات الجديدة المراد تعلمها والمعلومات والخبرات السابقة التي يمتلكها عن طريق التذكر.

— استعمال الافقال والمفاتيح المعلوماتية عملياً: في هذه الخطوة او المرحلة يقوم المدرس بنقل الطلاب الى مرحلة التطبيق العملي.

— مرحلة التقويم: يتولى المدرس بنفسه مرحلة التقويم كون ان المعلومات الجديدة غير مألوفة للطلاب ولم يتعامل بها مسبقاً (رمضان، 2017: 18).

— المحور الثاني :

اولاً: الدراسات السابقة :—

ت	اسم الباحث والبلد والسنة	هدف الدراسة	حجم العينة ونوعها	المرحلة الدراسية	المادة	نوع المنهج	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	اهم النتائج
1-	هليل 2020 العراق	معرفة اثر توظيف استراتيجية الاستقصاء الدوري في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية	(60) طالبة	الاول المتوسط	قواعد اللغة العربية	المنهج التجريبي ذوي الضبط الجزئي	الاختبار التحصيلي	اختبار t-test لعينتين مستقلتين، معامل الصعوبة، معامل التمييز، فاعلية البدائل،	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة
2-	طارق، 2023 العراق	معرفة فاعلية التدريس في استراتيجية مفاتيح المعرفة في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي في مادة الاحياء	63 طالب	الخامس العلمي الاحيائي	الاحياء	المنهج التجريبي ذوي الضبط الجزئي	الاختبار التحصيلي	اختبار t-test لعينتين مستقلتين، معامل الصعوبة، معامل التمييز، فاعلية البدائل، معادلة حجم الاثار	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة

ثانياً: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :—

- 1- تحديد مشكلة البحث .
- 2- تحديد المنهج المناسب للدراسة
- 3- الاستفادة من ادوات الدراسة وكيفية اعدادها .
- 4- اختيار الوسائل الاحصائية الملائمة .

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

— منهج البحث:

اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي؛ "لأنه أكثر ملائمة لطبيعة بحثه، وهو احد مناهج البحث العلمي المعتمدة في العلوم التربوية والنفسية، فهو لا يقف عند مجرد وصف الموقف أو تحديد الحالة التي تخضع للدراسة، بل يقوم الباحث بضبط المتغيرات التي يرى أنها قد يكون لها تأثير في المتغير التابع، باستثناء متغير واحد وهو المقصود دراسة تأثيره في المشكلة أو الظاهرة المدروسة" (الشرع وآخرون، 2016: 129).

وإنّ الوظيفة الاساسية للمنهج التجريبي استعمال التجربة لملاحظة اثار المتغير المستقل على المتغير التابع وبالتالي ضبط إجراءات التجربة، بعدم وجود عوامل اخرى غير (المتغير التجريبي) تؤثر على الواقع المدروس (جواد ومازن، 2014: 148).

— إجراءات البحث :

اولاً : التصميم التجريبي:

"ويُعد التصميم التجريبي أولى الخطوات التي ينفذها الباحث فلا بُدَّ من أن يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به ، لضمان سلامته ، ودقة نتائجه " (المحمودي ، 2019 : 70). وأختار الباحث واحداً من التصاميم التجريبية ذا الضبط الجزئي يتلأَم مع اجراءات بحثه ذو الاختبار التحصيلي البعدي والشكل (1) يوضح ذلك:

المجموعة	الشعبة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	أ	استراتيجية مفاتيح المعرفة	تحصيل	الاختبار التحصيلي البعدي
الضابطة	ب			

شكل (1)

التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

— **مجتمع البحث :** " هو المجموعة الكلية من المفردات أو العناصر التي يهتم بها البحث وتعمّم نتائجه عليها ، والمفردات أو العناصر قد تكون أشخاصاً ، أو مؤسسات ، أو صفوف دراسية أو غيرها" (الفتلي، 2014: 24). ويتمثل مجتمع البحث من طلاب الصف الاول المتوسط في المدارس المتوسطة الثانوية النهارية الحكومية للبنين في مديرية تربية ديالى مركز قضاء بعقوبة ، والبالغ عددها (43) مدرسة .

— **عينة البحث:** اختار الباحث بطريقة السحب العشوائي البسيط متوسطة كافل اليتيم للبنين لتكون عينة البحث شعبة (أ) وعدد طلابها (40) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس باستعمال استراتيجية مفاتيح المعرفة في حين وقع الاختيار على شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طلابها (42) طالب الذي سيُدْرَس باستعمال الطريقة التقليدية وبعد استبعاد

الباحث الطلاب الراسيين اصبح عدد طلاب المجموعة التجريبية (32) طالباً وعدد طلاب المجموعة الضابطة (32) طالباً أيضاً. والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسيون	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	40	8	32
الضابطة	42	10	32
المجموع	82	18	64

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحث على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات ، التي تؤثر على نتائج البحث:

- 1- درجات اللغة العربية في الامتحان النهائي السادس الابتدائي .
- 2- العمر الزمني محسوباً بالشهور .
- 3- التحصيل الدراسي للآباء والامهات.
- 4- اختبار المعلومات السابقة .
- 5- اختبار الذكاء

– اختبار الذكاء:

للتحقق من تكافؤ طلاب مجموعتي البحث لمتغير الذكاء، أعتمد الباحث على اختبار رافن الذي يعد من الاختبارات الأكثر شيوعاً واشهرها، ويمكن أن يطبق على مجموعات كبيرة من الأفراد في وقت واحد كونه اختباراً غير لفظي، كما يصلح أن يطبق على الفئات العمرية جميعاً (الدباغ وآخرون، 1983 : 60)، قام الباحث بتطبيق هذا الاختبار على جميع طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة والبالغ عددهم (64) طالب في يوم (الاربعاء) الموافق (2024/10/2)، ثم أجرى العمليات الحسابية لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث، أستعمل الباحث اختبار (t test) لعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فرق دالة احصائياً بين طلاب المجموعتين في درجات اختبار الذكاء، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,673)، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000)، عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (62) وجدول (2)، يبين ذلك .

جدول (2)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة اختبار (t test) المحسوبة والجدولية، لإيجاد فرق المتوسطات لطلاب مجموعتي البحث في متغير اختبار الذكاء والدلالة

مستوى الدلالة 0,05	درجة الحرية	الاختبار التائي		الانحراف المعاري	الوسط الحسابي	العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة احصائيا	62	2,000	0,673	8,928	37,84	32	التجريبية
				11,016	36,16	32	الضابطة

رابعاً : متطلبات البحث الحالي:

أ- تحديد المادة العلمية :-

حدّد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها أثناء مدة التجربة وهي (عشرة) موضوعات قواعد اللغة العربية المتضمنة في كتاب اللغة العربية المقرر تدريسها لطلبة الصف الاول المتوسط (اقسام الكلام ، المعرب والمبني ، العلم ، المعرفة بـ (ال) ، الضمان ، اسماء الاشارة ، الاسماء الموصولة ، المعرفة بالإضافة ، الفعل الماضي ، رفع الفعل المضارع) للعام الدراسي 2024-2025.

ب- الأهداف السلوكية:

"الهدف السلوكي هو نوع من السلوك الظاهر ، الذي بالإمكان قياسه ، وكذلك القصد الذي يسعى المعلم جاهداً ليرى طلبته قد اكتسبوه، بعد مرورهم بخبرات تعليمية مخططة قد اعدّها مسبقاً " (الشكري والصجري، 2016: 20) صاغ الباحث الاهداف السلوكية وبحسب تصنيف بلوم (Bloom) المعرفي للمستويات الاتية (معرفة – فهم – تطبيق – تحليل) ، لاغراض التدريس وتم عرضها على مجموعة من المحكمين في مناهج اللغة العربية وطرائق التدريس والقياس (ملحق 1) للتأكد من صلاحيتها ، وأعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) من قبول الهدف السلوكي أو رفضه وتم إجراء التعديلات والحذف اللازمة بناءً على ملاحظاتهم واصبحت جاهزة بصيغتها النهائية والبالغ عددها (84) بواقع (32) هدفاً سلوكياً لمستوى المعرفة ، و(22) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم، و(20) هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق، و(10) اهداف سلوكية لمستوى التحليل.

ج- إعداد الخطط التدريسية :-

تُعرف الخطة التدريسية بأنها: عبارة عن إطار أو مجموعة من الإجراءات أو الخطوات المنظمة والمتراكبة يضعها المدرس لنجاح عملية التدريس وتحقيقاً للأهداف التعليمية التي يسعى لتحقيقها، وهي مرشده وموجهة لعمل المدرس، وتساعد المدرس في تجنب الارتجالية والعشوائية التي تحيط بمهامه (آدم، 2015: 19). لذا أعدّ الباحث خطط تدريسية لموضوعات قواعد اللغة العربية (العشرة الاولى) ، من كتاب مادة اللغة العربية التي ستدرس أثناء التجربة في ضوء الاهداف السلوكية للمادة وعلى وفق استراتيجيات مفاتيح المعرفة لطلاب المجموعة التجريبية

والطريقة التقليدية لطلاب المجموعة الضابطة، وقد عرضها على مجموعة من المحكمين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لبيان مدى صلاحيتها وفي ضوء ما أبداه المحكمين أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها ملحق (1)، وأصبحت جاهزة للتطبيق على طلاب مجموعتي البحث.

خامساً: أداة البحث:

أ. اعداد فقرات الاختبار:

"هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته كي يستطيع حل مشكلة البحث والتحقق من فرضياته (الخياط، 2020: 86)، ووجد الباحث ان انسب أداة لبحثه هي الاختبارات، إذ إن الاختبارات تستعمل في المجال التربوي، للكشف عن قدرات الطلبة، وقياس مستواهم التحصيلي"، وبذلك تمثلت أداة البحث بـ (الاختبار التحصيلي)، وقد اعتمد الباحث الفقرات الموضوعية من الاختيار من متعدد لأعداد الاختبار التحصيلي البعدي لقياس المتغير التابع في بحثه صاغ الباحث (30) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد ولكل فقرة اختبارية اربعة بدائل متسلسلة يختار الطالب بديلا واحدا منها ملحق (2) يبين ذلك.

ب. إعداد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي :

"يعد واحدٌ من الاجراءات المهمة في بناء الاختبارات التحصيلية والذي يحقق صدق الاختبار نفسه اذ به يتم التحقق من صدق المحتوى ويتم توزيع الاسئلة والفقرات على وفق محك موضوعي دقيق ليحقق الشمولية للاختبار" (ملحم، 2017: 206). حدد الباحث نسبة أهمية الموضوعات في ضوء عدد من أهداف كل موضوع، أما نسبة أهمية مستويات الأغراض حددت في ضوء عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات (معرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل) من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) إلى العدد الكلي للأهداف، وحدد الباحث عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي بـ (30) فقرة موضوعية، واستخرج عدد فقرات كل مستوى من مجموع فقرات الاختبار التحصيلي في ضوء الوزن النسبي لكل مستوى في جدول مواصفات الاختبار، وحدد فقرات الاختبار التحصيلي لكل موضوع في ضوء نسبة أهمية المحتوى (الموضوعات العشرة)، والعدد الكلي للفقرات.

جدول (3) جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

ت	الموضوعات	عدد الصفحات	الاهمية النسبية	فقرات الاختبار				المجموع
				المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	
				%38	%26	%24	%12	%100
1	اقسام الكلام	4	8.2	1	1	1	0	3
2	المعرب والمبني	5	10.2	1	1	1	0	3
3	العلم	6	12.2	1	1	1	0	3
4	المعرف ب(ال)	3	6.1	1	1	0	0	2
5	الضمائر	7	14.3	2	1	1	0	4
6	اسماء الاشارة	5	10.2	1	1	1	0	3
7	الاسماء الموصلة	8	16.3	2	1	1	1	5
8	المعرف ب الاضافة	4	8.2	1	1	1	0	3
9	الفعل الماضي	3	6.1	1	0	0	0	1
10	رفع الفعل المضارع	4	8.2	1	1	1	0	3
	المجموع	49	%100	12	9	8	1	30

ج - صدق الاختبار :

أ. الصدق الظاهري :

ويقصد به المظهر العام للاختبار من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها وكذلك دقة التعليمات ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله، بمعنى إلى أية درجة يكون الاختبار ظاهرياً يقيس ما صمم من أجله (شواهين، 2018: 72)، ولتأكد من صلاحية الفقرات المكونة للاختبار من حيث سلامتها وشمولها للمستويات المعرفية المطلوبة، تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية ملحق (1) واعتمد على نسبة اتفاق (80%) في صحة الفقرات وفي ضوء ملاحظات المحكمين. لذا يعد الاختبار يتمتع بالصدق الظاهري .

ب- صدق المحتوى :

يعدّ صدق المحتوى من أكثر أنواع الصدق صلاحية للاستعمال لاسيما فيما يتعلق منها بحالات قياس التحصيل الصفي والتحصيل الأكاديمي والمهارات الفردية ويقصد به المدى الذي يمثل فيه الاختبار نصاً محدداً من المحتوى المكون من المواضيع والعمليات. ويشير صدق المحتوى إلى الصفات الداخلية للاختبار ويُعد بناء جدول مواصفات الاختبار التحصيلي مؤشراً من مؤشرات صدق المحتوى (النعيمي ، 2004 : 222) وقد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق من طريق بناء الخارطة الاختبارية.

سادساً: التطبيق الاستطلاعي لاختبار التحصيل:**❖ تحديد الزمن المناسب للاختبار:**

للتأكد من وضوح فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها وقوة تمييزها وفعالية بدائلها الخاطئة والزمن المستغرق في الإجابة عنها طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الأول المتوسط تألفت من (100) طالب , بعد الانتهاء من التطبيق تبين ان فقرات الاختبار واضحة ومفهومة ، وتم التوصل الى زمن الإجابة عن فقرات الاختبار من طريق حساب متوسط اوقات اجابات الطلاب، وقد تبين ان متوسط وقت الإجابة عن فقرات الاختبار هو (35) دقيقة.

❖ التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

الغرض من التحليل الاحصائي لبيانات التطبيق الاستطلاعي لفقرات الاختبار هو التحقق من عدد من الخصائص الاحصائية للاختبار والتحقق من أن الاختبار يتمتع بها كمعامل الصعوبة ومعامل التمييز وفعالية البدائل الخاطئة وثبات الاختبار، وذلك من خلال ترتيب درجات العينة الاستطلاعية بشكل تنازلي واختيار الفئة العليا من الدرجات والفئة الدنيا منها باعتماد نسبة (27%) للفئة العليا والدنيا وبواقع (27) طالبا للفئة العليا و(27) طالبا للفئة الدنيا ومن ثم اجراء العمليات الاحصائية على هاتين الفئتين. وقد تحقق الباحث من هذه الخصائص من خلال الاجراءات الاتية :

1- حساب مستوى معامل صعوبة الفقرة:

"يمثل معامل الصعوبة النسبة المئوية بين عدد الطلاب الذين اجابوا اجابة صائبة عن كل فقرة اختبارية من فقرات الاختبار" (ابو علام، 2009: 232) ، وقد اتضح بعد تطبيق المعادلة ان معامل صعوبة فقرات الاختبار تراوح بين (0.37- 0.69) ويرى بلوم ان معامل صعوبة الفقرات يعد جيدا اذا تراوح بين القيم (0.20- 0.80) .

2- معامل تمييز الفقرة:

يقصد بقوة التمييز هي قدرة الفقرات الاختبارية على التمييز للفروق الفردية بين الطلاب الذين يعرفون الاجابة الصحيحة والذين لا يعرفون الاجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار، ويجب ان تتمتع كل فقرة اختبارية بمعامل قوة التمييز الملائم (مجيد، وياسين، 2012: 32) وبعد حساب معامل التمييز لفقرات الاختبار اتضح انها تتراوح بين (0.33- 0.52) لذا فأن فقرات الاختبارات تعد مقبولة وجيدة اذ يرى بلوم ان معامل تمييز الفقرات يعد جيدا اذا كانت قوة تمييزها (0,30) فأكثر .

3- ثبات الاختبار:

ثبات الاختبار يقصد به الحصول على نتائج متقاربة جدا اذا ما طبق الاختبار اكثر من مرة وبفاصل زمني محدد من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع أو أنه يشير إلى معامل الثبات الذي يتم الحصول عليه عبر المعاملات الإحصائية ويمكن استخراج ثبات الاختبار بطرق متعددة منها إعادة الاختبار وتقسيم الاختبار على قسمين متساويين ومنها استعمال المعاملات الإحصائية الملائمة لذلك ومنها استعمال الصور المكافئة للاختبار (مجيد وياسين، 2012: 85)، وقد استعمل

الباحث طريقة (كيودر ريتشارد سون) لاستخراج الثبات وبعد اجراء العمليات الحسابية بلغت قيمة معامل الثبات (0.83) وهو معامل ثبات جيد جداً ، اذ يشير (Likert) الى أن معامل الثبات الذي يمكن اعتماده يكون ما بين (0.62) فأكثر وبعد التحقق من الخصائص الاحصائية لفقرات الاختبار والتحقق من صدقة وثباته اصبح الاختبار التحصيلي البعدي جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية .

سابعاً: اجراءات التجربة:

1- عند استكمال الباحث متطلبات إجراء التجربة وتحقيق التكافؤ وتحديد المادة العلمية بدأ الباحث بتطبيق التجربة في يوم الاحد 2024/9/29 ، واستمر تدريس المجموعتين (التجريبية والضابطة) لغاية يوم الاحد 2025/12/29 .

2- تطبيق الاختبار البعدي التحصيلي : أخبر الباحث طلاب عينة البحث بموعد الاختبار قبل أسبوع من موعد إجراءه وذلك لكي يتهيأ افراد مجموعتي البحث ، وتم تطبيق الاختبار في يوم الخميس الموافق 2025/1/2 وفي وقت واحد الساعة (8.00) صباحاً . وقد ساعد بعض مدرسي اللغة العربية الباحث في الإشراف على تطبيق الاختبار من أجل المحافظة على سير الاختبار سيراً طبيعياً .

3- طريقة التصحيح : تم وضع إجابة أنموذجية لجميع الفقرات اعتمد عليها الباحث في تصحيح الاختبار ، حيث وضع الباحث معايير لتصحيح الإجابات عن فقرات الاختبار .

ثامناً : الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه الوسائل الإحصائية الآتية :

1- الاختبار التائي:

لاختبار الفرضية الصفرية للبحث الحالي وتكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني ودرجات المعلومات السابقة ودرجات الاختبار البعدي.

2- مربع كاي:

لاستخراج تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للوالدين.

3- معادلة معامل الصعوبة:

لاستخراج معامل صعوبة الفقرات الاختبارية.

4- معادلة قوة تمييز فقرات الاختبار:

لاستخراج معامل تمييز الفقرات الاختبارية.

5- معادلة فعالية البدائل الخطأ:

لاستخراج فعالية البدائل الخطأ للفقرات الاختبارية.

6- معادلة كودر ريتشاردسون

لاستخراج معامل ثبات الاختبار التحصيلي البعدي.

7- معادلة حجم الاثر:

لبيان حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتيجة :

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وتصحيح إجاباتهم ومن أجل التأكد من صحة فرضية البحث والتي تنص على أنه " لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية (مفاتيح المعرفة) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي إذ تم إخضاع نتائج الاختبار للتحليل الإحصائي وتم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، وبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (24.97) وانحراف معياري قدره (2.96) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (22.41) وانحراف معياري قدره (2.31) ، وأستعمل الباحث الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لإيجاد القيمة التائية المحسوبة ، فوجد أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (62) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.862) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2).

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي

عند مستوى دلالة (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	2	3.862	62	2.96	24.97	32	التجريبية
				2.31	22.41	32	الضابطة

ويتضح من الجدول أعلاه أن هنالك فرق ذا دلالة احصائية ويدل ذلك على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية (مفاتيح المعرفة) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا موضوعات قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية مفاتيح المعرفة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية. ولبيان حجم التأثير للمتغير المستقل في المتغير التابع استعمل الباحث معادلة حجم الأثر (d) حيث وجد أن حجم الاثر للمتغير المستقل استراتيجية (مفاتيح المعرفة) في المتغير التابع (التحصيل) بلغ (0.98) وهي قيمة ملائمة لتفسير حجم التأثير وبمقدار كبير على وفق تصنيف كوهين لحجم الاثر .

ثانياً: تفسير النتيجة:

أظهرت نتيجة البحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي لفاعلية التدريس باستراتيجية (مفاتيح المعرفة) .

1- ان استراتيجيات مفاتيح المعرفة تعرض المعلومات او تقدمها متوافقة مع تفكير الطلاب ، وبالتالي يكون التعلم اكثر فاعلية ويسراً مما يزيد من تحصيل الطلاب .
2- تهيئة بيئة تعليمية فاعلة لممارسة استراتيجيات مفاتيح المعرفة ، وقد تم ذلك من خلال التدريب المكثف للمجموعة طلاب التجريبية بواسطة خطوات الاستراتيجيات من خلال الأمثلة التطبيقية والتمارين لحل المشكلات ، وكذلك العمل على تحفيزهم واثارة عقولهم للتفكير بطرائق متعددة للوصول إلى الحل .

3- استعمال هذه الاستراتيجيات جعل الطلاب أكثر فهماً لمواجهة المشكلات التي قد يتعرضون لها من خلال الاستغناء عن الافكار القديمة وتكوين افكار جديدة ومناقشتها مما أدى الى التوصل لمجموعة من الحلول وإظهار مدى قدرتهم على تطبيقها على الواقع .

الفصل الخامس

اولاً - الاستنتاجات:

- 1- تدريس الطلاب باستراتيجيات (مفاتيح المعرفة) كان له أثراً ايجابياً في رفع تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسو وفق هذه الاستراتيجيات مقارنة بتحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية التقليدية .
- 2- إن استراتيجيات (مفاتيح المعرفة) تسهم في زيادة فاعلية التدريس ورفع كفاءته ، من خلال زيادة حيوية الطلاب ونشاطهم بوصفها استراتيجيات حديثة في التدريس.
- 3- استعمال استراتيجيات (مفاتيح المعرفة) في تدريس موضوعات مادة قواعد اللغة العربية يسهم في تنمية قدراتهم على النقاش والحوار أكثر من الطريقة الاعتيادية .

ثانياً - التوصيات:

- 1- اعتماد (استراتيجيات مفاتيح المعرفة)، في تدريس مادة قواعد اللغة العربية ولاسيما في المرحلة المتوسطة .
- 2- تدريب مدرسي اللغة العربية على استعمال (استراتيجيات مفاتيح المعرفة)، والطرائق الحديثة في التدريس ، وعدم الاقتصار على طرائق الحفظ والتلقين.
- 3- إطلاع المشرفين والمتخصصين على هذه الاستراتيجيات وإشراك المدرسين والمدرّسات في دورات تدريبية، وتعريفهم بخطواتها وكيفية إعدادها واستعمالها في تدريس موضوعات قواعد اللغة العربية.

ثالثاً: المقترحات:

- 1- إجراء دراسة مماثلة على طالبات الصف الاول المتوسط في موضوعات قواعد اللغة العربية.
- 2- إجراء دراسة مماثلة في مادة الادب والنصوص لدى طلاب او طالبات الصف الاول المتوسط.
- 3- إجراء دراسة مماثلة لمراحل دراسية اخرى او فروع اللغة العربية الاخرى.

المصادر:**— القرآن الكريم:****— المصادر العربية :**

- ❖ ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري، (2005)، **لسان العرب**، ط4، دار صادر، بيروت.
- ❖ ابو الحاج، سهى احمد، (2017): **استراتيجية التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**، ط1، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن.
- ❖ ابو سريع، محمد محمود، (2008): **المرجع في تدريس المواد الاجتماعية**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ❖ أبو علام، صلاح الدين محمود، (2009): **القياس والتقويم التربوي والنفسي**، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ❖ آدم، عصام الدين برير، (2015): **التخطيط التربوي والتنمية البشرية**، ط1، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة – الجمهورية اللبنانية.
- ❖ البدري، فوزية الحاج علي، (2009): **التربية بين الاصاله والمعاصرة مفاهيمها _ اهدافها _ فلسفتها**، دار الثقافة، عمان.
- ❖ جامعة سومر، كلية التربية الاساسية، (2021): **المؤتمر العلمي للإبداع التربوي للفترة من (12 – 15) شباط**، ذي قار، العراق.
- ❖ جواد، علي سلوم، ومازن حسن جاسم، (2014): **البحث العلمي اساسيات ومناهج – اختبارات الفرضيات – تصميم التجارب**، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ حمدان، صلاح الدين حسن، (2018): **استراتيجيات التدريس الحديثة**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- ❖ الخياط، ماجد محمد، (2020): **أساسيات القياس والتقويم في التربية**، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ الربيعي، محمود داود، (2019): **طرائق التدريس الفعال**، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ رمضان، منال حسن، (2017): **برنامج استراتيجيات التعلم النشط في بناء الشخصية**، ط1، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ زاير وآخرون، سعد علي، (2014): **الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج واساليب وبرامج**، ج1، دار المرتضى، بغداد، العراق.
- ❖ زاير وعائز، سعد علي، إيمان اسماعيل، (2011): **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بيروت، لبنان.

- ❖ زابر، سعد علي ، وداخل، سماء تركي ،(2015): **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ط1، الدار المنهجية، عمان، الأردن.
- ❖ الزغلول، عماد عبد الرحيم، (2004): **نظريات التعلم**، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- ❖ الساعدي، حسن حيال محيسن ،(2020): **المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه**، ط2، مكتبة الشروق للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- ❖ سعادة، جودت ،(2018): **استراتيجيات التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ السفاضة ، عبد الرحمن ابراهيم ،(2012): **طرائق تدريس اللغة العربية** ، دار حنين للنشر ، عمان ، الاردن .
- ❖ الشجيري ، ياسر خلف ، حيدر عبد الكريم الزهيري، (2022) : **اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي** ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، الاردن ..
- ❖ الشرع، عدوية عبد الجبار، وآخرون ،(2016): **التفكير ومناهج البحث التربوي**، ط1، الشركة العربية المتحدة للتسوق، القاهرة – مصر.
- ❖ الشكري والصجري، مثنى عبد الرسول، ورحيم كامل، (2016): **التدريس بين النظرية والتطبيق**، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ الشمري، ماش بن محمد، (2011): **استراتيجيات التعلم النشط**، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ شواهين، خير سليمان، (2018): **توجيهات حديثة في القياس والتقويم التربوي**، ط1، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ طارق، سميرة نوفل، (2023): **فاعلية التدريس باستراتيجية مفاتيح المعرفة في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي في مادة الاحياء**، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، نينوى، العراق. **رسالة ماجستير غير منشورة**.
- ❖ عطاء، ابراهيم محمد، (2006): **المرجع في تدريس اللغة العربية**، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
- ❖ العطية، أحمد مطر، (2008): **اللغة العربية والتعليم رؤية مستقبلية للتطوير**، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية للطباعة والنشر والتوزيع، أبو ظبي، الامارات.
- ❖ عطية، محسن علي ،(2018): **التعلم النشط استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ الفتلي، حسين هاشم هندول، (2016): **المبادئ الاساسية للقياس والتقويم التربوي والنفسي**، مكتبة دجلة للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- ❖ مجيد وعيال، عبد الحسين رزوقي، وياسين حميد، (2012): **القياس والتقويم للطلاب الجامعي**، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.

- ❖ المحمودي، محمد سرحان علي، (2019): **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب، ط3، الجمهورية اليمنية، صنعاء.
- ❖ المسعودي، محمد حميد مهدي ، و سنانبل ثعبان سلمان الهداوي، (2018): **استراتيجيات التدريس في البنائية والمعرفية وما وراء المعرفة**، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ ملحم، سامي محمد، (2017): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ نصيرات، صالح، (2006): **طرق تدريس اللغة العربية**، الاصدار الاول، دار النشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ النعيمي، علي، (2004): **الشامل في تدريس اللغة العربية**، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان.
- ❖ نور الدين، عباس، (2019): **ثورة التربية والتعليم**، ط1، دار بيت الكاتب للنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ هليل، زهراء غادر، (2020) : **اثر توظيف استراتيجيات الاستقصاء الدوري في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية.
- ❖ الهويدي، زيد، (2012): **اساليب تدريس العلوم في المرحلة الاساسية**، دار الكتاب الجامعي، العين.
- ❖ وزارة التربية، (2010): **نظام المدارس الثانوية**، رقم2، مطبعة وزارة التربية، جمهورية العراق.
- ❖ يونس، شاکر، (2018): **التربية العلمية**، ط1، دار النهضة العربية، عمان، الاردن
- _____ **المصادر الاجنبية:**

- ❖ Daniel, George (2016) : **Education from a Scientific Perspective**, i 1, Journal of Educational and Psychological Sciences, United States of
- ❖ George, Johanna (2020): **Active Learning between Theory and Practice**, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Antalya, France.
- ❖ Joseph, George (2021): **Active Learning between Theory and Practice**, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Biss, Mauritania.
- ❖ Richards, Muharaka (2018): **Active Learning and Active Learning Strategies**, Al Yamamah Publishing and Distribution House, Issue 32, Volume 90.



❖ Beyda, Abdul Karim (2021): Active Learning Strategies between Theory and Practice, 1st Edition, Dar Al-Nashur Books for Social Sciences, Issue, Volume, States, and Washington.

References:

- ❖ Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram Ibn Manzur al-Afriqi al-Masri, (2005), Lisan al-Arab, 4th Edition, Dar Sader, Beirut.
- ❖ Abu al-Hajj, Suha Ahmed (2017): Active Learning Strategy between Theory and Practice, 1st Edition, Debono Center for Teaching Thinking, Amman, Jordan.
- ❖ Abu Saree, Mohamed Mahmoud, (2008), The Reference in Teaching Social Subjects, International House for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
- ❖ Abu Allam, Salah El-Din Mahmoud (2009): Educational and Psychological Measurement and Evaluation, 1st Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
- ❖ Adam, Essam El-Din Barir (2015): Educational Planning and Human Development, 1st Edition, University Book House, United Arab Emirates - Lebanese Republic.
- ❖ Al-Badri, Fawzia Hajj Ali, (2009), Education between Authenticity and Modernity: Its Concepts, Objectives, Philosophy, Dar Al-Thaqafa, Amman
- ❖ Sumer University, College of Basic Education (2021): Scientific Conference on Educational Creativity for the period from (12-15) February, Dhi Qar, Iraq.
- ❖ Jawad, Ali Salloum and Mazen Hassan Jassim (2014): Scientific Research: Fundamentals and Methods - Hypothesis Tests - Experiment Design, 1st Edition, Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Hamden, Salah Al-Din Hassan (2018): Modern Teaching Strategies, 1st Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.



- ❖ I-Khayyat, Majid Mohammed (2020): Fundamentals of Measurement and Evaluation in Education, Dar Al-Raya for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Dabbagh, Fakhri et al.(1983) Testing Sequential Matrices for Raven Measurement, Mosul University Press, Iraq.
- ❖ Al-Rubaie, Mahmoud Dawood (2019): Effective Teaching Methods, 1st Edition, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Ramadan, Manal Hassan (2017): Active Learning Strategies Program in Character Building, 1st Edition, Academics for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Zaire et al., Saad Ali, (2014), The Comprehensive Encyclopedia of Strategies, Methods, Models, Methods and Programs, Part 1, Dar Al-Murtada, Baghdad, Iraq.
- ❖ Zaire and Ayz, Saad Ali, Iman Ismail,(2011), Arabic Language Curricula and Teaching Methods, Misr Mortada Iraqi Book Foundation, Beirut, Lebanon.
- ❖ Zaire, Saad Ali, and Dakhil, Samaa Turki (2015): Recent Trends in Arabic Language Teaching, 1st Edition, Methodological House, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Zaghloul, Imad Abdul Rahim, (2004), Learning Theories, Dar Al-Shorouk for Printing and Publishing, Amman, Jordan
- ❖ Al-Saadi, Hassan Hazel Muhaisen (2020): The Effective Teacher and His Teaching Strategies and Models, 2nd Edition, Al-Shorouk Library for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
- ❖ Sath, Jawdat (2018): Active Learning Strategies between Theory and Practice, 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Safasfah, Abdul Rahman Ibrahim;(2012) Methods of Teaching Arabic Language, Hunayn Publishing House, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Shujairi, Yasser Khalaf, Haidar Abdul Karim Al-Zuhairi; (2022) Recent Trends in Psychological and Educational Measurement and Evaluation, Arab Community Library, Amman, Jordan.



- ❖ Al-Sharaa, Adawiya Abdul-Jabbar et al. (2016): Thinking and Educational Research Methods, 1st Edition, United Arab Shopping Company, Cairo - Egypt.
- ❖ Al-Shukri and Al-Sajri, Muthanna Abdul Rasoul, and Rahim Kamel,(2016), Teaching between Theory and Practice, Methodological House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Shammari, Mash bin Mohammed (2011): Active Learning Strategies, 1st Edition, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Shawshank, Khair Suleiman (2018): Modern Directives in Educational Measurement and Evaluation, 1st Edition, World of Modern Books for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
- ❖ Tariq, Samira Nofal (2023): The effectiveness of teaching with the knowledge keys strategy in the achievement of fifth grade students in biology, College of Basic Education, University of Mosul, Nineveh, Iraq. Unpublished Master's Thesis.
- ❖ Atta, Ibrahim Mohamed, (2006): The Reference in Teaching Arabic, 2nd Edition, Al-Kitab Center for Publishing, Cairo, Egypt.
- ❖ Al-Attayah, Ahmed Matar, (2008): Arabic Language and Education: A Future Vision for Development, Emirates Center for Strategic Studies and Research for Printing, Publishing and Distribution, Abu Dhabi, UAE.
- ❖ Attica, Mohsen Ali (2018): Active Learning: Modern Strategies and Methods in Teaching, 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Fatli, Hussein Hashem Hindul, (2016): Basic Principles of Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Dijlah Library for Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.
- ❖ Al-Mahmoudi, Muhammad Sarhan Ali, (2019): Scientific Research Methods, Dar Al-Kutub, 3rd Edition, Republic of Yemen, Sana'a.
- ❖ Al-Masoudi, Muhammad Hamid Mahdi, and Sanabel Thaban Salman Al-Hadawi (2018): Teaching Strategies in Constructivism, Cognitive and Metacognitive, 1st Edition, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.



- ❖ Melham, Sami Mohammed (2017): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 6th Edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Nuaimi, Ali, (2004): Comprehensive in Teaching Arabic, Dar Osama for Publishing and Distribution, Jordan, Amman.
- ❖ Noor Al-Din, Abbas (2019): The Education Revolution, 1st Edition, Dar Bait Al-Kateb for Publishing and Distribution, Amman.
- ❖ Hillel, Zahraa Ghader, (2020): The effect of employing the periodic survey strategy on the achievement of first-grade intermediate students in Arabic grammar, (unpublished master's thesis), Diyala University, College of Basic Education.
- ❖ Al-Huwaidi, Zaid, (2012): Methods of Teaching Science in the Basic Stage, University Book House, Al Ain.
- ❖ Ministry of Education, (2010): Secondary School System, No. 2, Ministry of Education Press, Republic of Iraq.
- ❖ Yuns, Shaker (2018): Scientific Education, 1st Edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Amman, Jordan.



The Effect of The Knowledge Keys Strategy on The Acquisition of Arabic Grammar Among First Grade Intermediate Students

Abbas Abd KhisbaK

General Directorate for Educationl Diyala

07718564844

aba990ab00d@gmail.com

Abstract

The current study aimed at the impact of the knowledge keys strategy in the collection of Arabic grammar among first-grade intermediate students and to achieve the goal of the research, the researcher formulated the following null hypothesis: - There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the experimental group students who studied Arabic grammar according to (knowledge keys strategy), And the average scores of the control group students who studied the same material according to the usual method in the post-achievement test, the researcher adopted the experimental approach, and the research sample consisted of (64) students by (32) students in the experimental group, and (32) control group, the researcher used the following statistical means: (T test, Ka2 square, difficulty coefficient, discrimination coefficient, effectiveness of mixed alternatives, Richardson Cooder, effect size). After processing the data statistically, it became clear that the experimental group outperformed the control students. The researcher recommended several recommendations, including: training Arabic language teachers to use (the strategy of keys to knowledge), modern methods of teaching, and not limited to methods of memorization and indoctrination. Inform supervisors and specialists about this strategy, involve teachers in training courses, and introduce them to its steps and how to prepare and use it in teaching grammar topics.

Keywords: Keys, Knowledge, Collectible, Rules.

الملحق (1)

إسماء السادة الخبراء الذين إستعان بهم الباحث في أجراءات البحث مرتبة على اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	اللقب العلمي	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل		السلوكية	الأهداف	التدريبية	الخطط	الافتتاحية
				الكلية	الجامعة					
1	أ.د.	أسماء كاظم فندي	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية الأساسية	جامعة ديالى	*	*	*	*	
2	أ.د.	حسن خلباص الزاملي	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية للعلوم الإنسانية / ابن رشد	جامعة بغداد	*	*	*	*	
3	أ.د.	سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية للعلوم الإنسانية / ابن رشد	جامعة بغداد	*	*	*	*	
4	أ.د.	عبد الحسن عبد الأمير العبيدي	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية الأساسية	جامعة ديالى	*		*		
5	أ.د.	عبد المهيم احمد خليفة	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية للعلوم الإنسانية	الجامعة المستنصرية	*	*	*	*	
6	أ.د.	محمد انور السامرائي	قياس وتقويم	التربية للعلوم الإنسانية / ابن رشد	جامعة بغداد	*		*		
7	أ.د.	محمد عبد الوهاب الدليمي	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية الأساسية	جامعة ديالى	*	*	*	*	
8	أ.د.	هيفاء حميد حسن	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية الأساسية	جامعة ديالى	*	*	*	*	
9	أ.م.د.	احمد خليل حبيب	اللغة والنحو	التربية الأساسية	جامعة ديالى	*	*	*	*	
10	أ.م.د.	راند حميد هادي	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية الأساسية	جامعة ديالى	*	*	*	*	

ملحق (2) فقرات الاختبار التحصيلي البعدي بصيغتها النهائية

1- تُعرب كلمة (يكتب) في جملة يكتب محمد (الدرس) فعلاً.			
أ- مضارعاً مجزوماً بالسكون	ب- امراً مبنيّاً على الفتح	ج- ماضياً مبنيّاً على الضم	د- مضارعاً مرفوعاً بالضمة
2- اسم اكتسب التعريف بعد اضافته الى الاسم النكرة. يصدق هذا التعريف على.			
أ- العلم	ب- المعروف ب(ال)	ج- المعروف بالإضافة	د- الفعل
3- في جملة (أبى هذين الطالبين المجتهدين). تعرب كلمة (هذين).			
أ- مفعول به منصوب	ب- فاعلاً مرفوعاً بالضمة	ج- مبتدأ مرفوعاً بالضمة المقدرة	د- خبراً منصوباً بالفتحة
4- (التي) اسم موصول يستعمل :			
أ- للمفرد غير العاقل	ب- للمفرد المؤنث العاقل	ج- للمثنى المؤنث	د- للمفرد العاقل
5- من علامات الأسماء:			
أ- دخول (ال) التعريف عليها	ب- قبولها الجر بحرف الجر	ج- قبولها علامة التنوين والنداء	د- جميع ما ذكر
6- كلمة (حضر موت) اسم علم من انواع المركب:			
أ- المركب المزجي	ب- المركب الاسنادي	ج- المركب الاضافي	د- المفرد
7- (الحديقة أشجارها عالية) كلمة (الحديقة) اكتسبت التعريف بواسطة.			
أ- الإضافة	ب- (ال) التعريف	ج- التركيب	د- التنوين
8- الضمائر (إيانا، إياي، إياكم، إياكن، إياك، إياك، إياكم، إياي، إياهم) تعد هذه من ضمائر.			
أ- النصب المنفصلة	ب- الرفع المنفصلة	ج- الرفع المتصلة	د- الجر
9- الكنية اسم علم مركب تركيباً اضافياً يسبق بـ.			
أ- معرفة	ب- (أبو) أو ب(أم)	ج- نكرة	د- فعل
10- (ادرسا لتتجحا) الفاعل في الجملة هو.			
أ- تتجحا	ب- الضمير المستتر (أنتما)؟	ج- الضمير الغائب هما	د- الف الاثنين
11- (هناك حدائق جميلة) يعرب اسم الإشارة (هناك) في الجملة.			
أ- اسم إشارة مبني على الفتح	ب- اسم إشارة لا محل له من الاعراب	ج- فاعل مرفوع بالضمة	د- خبر مرفوع
12- يكون الفعل المضارع مرفوع اذا لم يسبق بـ .			
أ- ضمائر الرفع	ب- ضمائر النصب	ج- اداة نصب او اداة جزم	د- ضمائر الجر
13- يعرف الفعل الماضي بأنه فعل:			
أ - حدث في وقت مضى قبل وقت التكلم	ب- حدث في وقت التكلم	ج- سيحدث في المستقبل	د- حدث في وقت مضى واستمر الى الوقت الحاضر
14- (انت، انتم، انتم، انتن) تعد من ضمائر.			
أ- رفع منفصلة للمخاطبة	ب- الرفع المنفصلة للمخاطب	ج- رفع منفصلة للمتكلم	د- رفع منفصلة للغائب
15- يبني الفعل الماضي على الضم اذا اتصل به الضمير.			
أ- أتع الفاعل	ب- نون النسوة	ج- واو الجماعة	د- ياء المتكلم
16- قال تعالى (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ) الفعل الماضي في الآية الكريمة:			
أ- أنصر	ب- جاء	ج- الله	د- الفتح

17- يسمى الاسم الذي تتغير حركه اخره لتغير موقعه من الاعراب بالاسم.			
أ- المعرب	ب- المبني	ج- المرفوع	د- المجرور
18- قال تعالى (وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ) نوع المعرفة في الآية الكريمة هو.			
أ- العلم	ب- المعرفة ب(ال)	ج- المعرفة بالإضافة	د- الضمير
19- قال تعالى(ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ) ، (ذلك) اسم إشارة الى:			
أ- للقريب	ب- متوسط البعد	ج- البعيد	د- جميع ما ذكر
20- قال تعالى(هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً) (هؤلاء) اسم إشارة مبني في محل:			
أ- رفع مبتدأ	ب- رفع خبر	ج- في محل جر	د- نصب مفعول به
21- قال تعالى(الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ)، (الذين) هو اسم:			
أ- إشارة	ب- موصول	ج- معرفة	د- نكرة
22- يكتسب الاسم النكرة التعريف من اضافته الى.			
أ- الفعل	ب- الفاعل	ج- الأسماء المعارف	د- المفعول به
23- تكون علامة رفع الفعل المضارع الضمة الظاهرة اذا كان اخر الفعل، حرف:			
أ- صحيح	ب- علة	ج- مكسور	د- مفتوح
24- قال تعالى(فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ) الفعل الماضي في الآية الكريمة مبني على			
أ- الفتح	ب- الضم	ج- السكون	د- الرفع
25- قال تعالى(يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ)، يعرب الفعل المضارع (يسبح)			
أ- مرفوع بالضمة	ب- مجزوم بالسكون	ج- منصوب بالفتحة	د- مرفوع بالألف
26- في جملة(كرمت من نجحت بالامتحان). تعرب كلمة(من) اسم موصول:			
أ- مبتدأ مرفوع	ب- مبني على السكون في محل نصب مفعول به	ج- خبر مرفوع	د- فاعل مرفوع
27- في جملة (العراقيون بناء المجد). تعرب كلمة(المجد) .			
أ- مفعول به منصوب	ب- مضاف اليه مجرور بالكسرة	ج- خبر مرفوع بالضمة	د- مبتدأ مرفوع بالضمة
28- في الجملة (يرمي الولد الكرة) يعرب الفعل(يرمي) ، فعل مضارع:			
أ- مرفوع بالضمة المقدرة	ب- مرفوع بالضمة الظاهرة	ج- مجزوم بالسكون	د- منصوب بالفتحة
29- يقسم الكلام الى.			
أ- اسم وفعل	ب- فعل وحرف	ج- اسم وفعل وحرف	د- اسم وحرف
30- حضر اللذان فازا بالسباق. يعرب (الذان) اسم موصول:			
أ- فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى	ب- منصوب لأنه مفعول به	ج- فاعل مرفوع بالضمة	د- خبر مرفوع بالضمة

ملحق (3) درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي

الضابطة	ت	التجريبية	ت
24	1	25	1
20	2	29	2
22	3	27	3
19	4	28	4
23	5	25	5
22	6	22	6
24	7	24	7
26	8	28	8
21	9	20	9
18	10	22	10
22	11	25	11
20	12	19	12
23	13	20	13
21	14	23	14
19	15	24	15
26	16	27	16
24	17	22	17
25	18	19	18
20	19	26	19
20	20	23	20
23	21	28	21
22	22	25	22
25	23	29	23
25	24	28	24
23	25	27	25
21	26	24	26
20	27	26	27
26	28	29	28
23	29	25	29
25	30	27	30
20	31	25	31
25	32	28	32
22.41	المتوسط	24.97	المتوسط
2.31	الانحراف	2.96	الانحراف
5.34	التباين	7.24	التباين
2	الجدولية	3.862	المحسوبة